

الفصل الثانى عشر

القوالب الفنية للخبر الصحفى

توجد أربعة قوالب فنية لكتابة الخبر وهى :

١ - قالب الهرم المقلوب .

وهو أنسب طريقة لصياغة الخبر البسيط سواء المبنى على حقائق أو أحداث أو تصريحات ويقوم على أساس قاعدة الأهم ثم المهم ثم الأقل أهمية . . الخ .

وينقسم إلى حزئين : قمة الهرم . . . وجسم الهرم .

وتأتى أهم معلومة فى الخبر فى المقدمة . أما تفاصيل الخبر فتأتى بعد ذلك لتشكل جسم الخبر . وتعنى صياغة الخبر وفق هذه القاعدة للمحرر أن يبدأ الخبر بالفكرة الأساسية أولاً ثم يأتى بالتفاصيل بعدها .

مثال :

تنسيق مصري أردنى للخروج من الأزمة

مبارك و ملك الأردن يؤكدان خطورة استمرار جمود السلام

توقع قمة ثلاثية بين مبارك وعبد الله وعرفات فى عمان الأسبوع القادم

عرفات : شارون أعلن الحرب ونحن نستعد لها

زىنى يصل إلى إسرائيل غداً للتمهيد لجولة كولين باول فى نهاية الشهر

الإسكندرية ، نيويورك ، تل أبيب - محمد شاكر وثناء يوسف ووكالات الأنباء : واصل الرئيس حسنى مبارك أمس جهوده واتصالاته لإنقاذ عملية السلام وإعادتها إلى مسارها الصحيح . أجرى الرئيس مباحثات فى الإسكندرية مع الملك عبد الله الثانى ملك الأردن تناولت كافة جوانب الوضع على المسار الفلسطينى الإسرائيلى . . أطلع الملك عبد الله الرئيس مبارك خلال المباحثات على نتائج محادثاته أول أمس فى القدس مع وزير خارجية إسرائيل وتم استعراض نتائج الاتصالات المصرية والأردنية من الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى كما جرى

التنسيق بين مصر والأردن حول كافة الأمور المحيطة بعملية السلام للخروج من الأزمة التي تمر بها وأكد الرئيس مبارك والملك عبد الله خطورة استمرار الجمود والتحديات الحالية على عملية السلام .

وأعلن الملك عبد الله قبيل مغادرته الإسكندرية أن هناك بعض الإجراءات الإيجابية الملموسة تمت خلال الساعات الماضية ولكنه قال : أن الطريق ما يزال طويلاً وشاقاً . وأكد الملك عبد الله أن هناك اهتماماً أمريكياً إزاء عملية السلام ظهر في التصريحات التي أدلى بها كولن باول وزير الخارجية الأمريكي أول أمس والتي دعا فيها إسرائيل والفلسطينيين إلى الالتزام بالمبادئ التي تم الاتفاق عليها في إطار عملية السلام وقال : أن هناك أيضاً اهتماماً أوروبياً أعرب عن أمله في تجاوز هذه الفترة الحرجة والوصول خلال الأسابيع أو الشهور القادمة إلى الاهتمام بما هو أهم من القضايا الحالية والوصول إلى مفاوضات الوضع النهائي . وأعلن احمد ماهر وزير الخارجية أنه جرى خلال المباحثات مناقشة التحركات المشتركة بين البلدين بهدف دفع عملية السلام التي تحيط بها تحديات كثيرة وأكد ضرورة استمرار عملية السلام وإعادةتها إلى مسارها الصحيح وقال : أن ما أعلنه وزير الخارجية الأمريكية أول أمس يكشف عن نظرة جديدة ومتفهمة لعملية السلام في الشرق الأوسط . وقال احمد ماهر أن مصر والأردن تطالبان بوقف فوري لكافة العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني . وأكد أن هذه العقوبات لا تعالج وضعاً إنما تؤدي إلى تدهور الأوضاع إلى الأسوأ . وأضاف أن تحريك عملية السلام يتعلق بنقاط ثلاث هي : المشاكل الأمنية والسياسية والاسكانية . وقال وزير الخارجية الأردني أن هناك توافقاً مصرياً أردنياً فيما يتعلق بالإبقاء على عملية السلام حية . وقال : أن التنسيق المصري الأردني سيستمر على كافة المستويات ورداً على سؤال عما إذا ما كان ملك الأردن قد تلقى تعهداً إسرائيلياً بوقف الحصار عن الشعب الفلسطيني . . قال وزير الخارجية الأردني : أنه ليس من المتوقع حل هذه الأمور في زيارة أو زيارتين . وأضاف أن الهوة ما تزال كبيرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وقال وزير الخارجية الأردني : أن هناك بعض التفاؤل ولكن الوضع لا يزال خطيراً .

من جانب آخر أعلن مروان كنفاني مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنه سيتم عقد قمة ثلاثية في الأسبوع القادم بالعاصمة الأردنية عمان بين الرئيس مبارك وعرفات والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني . وفي تصريحات قوية . . أنهم الرئيس الفلسطيني عرفات أربيل شارون رئيس وزارة إسرائيل بإعلان الحرب على السلطة الفلسطينية والاستعداد لهذه الحرب . وأضاف أن القادة الإسرائييين حاولوا محو السلطة الفلسطينية ولكنهم فشلوا ، مؤكداً أن شارون سيفشل هو الآخر في محاولاته لدفع عملية السلام وحذر عرفات في تصريحاته لصحيفة " يديعوت أحرونوت " الإسرائيية من أن شارون سيواجه إنفجاراً كبيراً لن يستطيع أحد وقفه إذا استمر في إجراء العقاب الجماعي . وفي دمشق . . . دعا حكمت الشهابي رئيس أركان القوات السورية إلى الاستعداد لمواجهة القوات الإسرائيية . وقال أن السلام خيار إستراتيجي لسوريا ولكنه ليس الخيار الوحيد لاستعادة الجولان . وفي نيويورك . . أدانت لجنة الحقوق الفلسطينية المشروعة بالأمم المتحدة الإجراءات التي فرضتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ، وقالت أنها تعتبر نوعاً من العقاب الجماعي يخالف اتفاقات جنيف . ومن المقرر أن يصل الجنرال زيني المنسق الأمريكي لعملية السلام إلى إسرائيل غداً لطرح أفكار أمريكية لمعالجة الأزمة الحالية ، تمهيداً للجولة التي سيقوم بها كولين باول بالمنطقة أو آخر الشهر الحالي . وفي تل أبيب كشفت مصادر إسرائيية النقاب عن خطة يعدها شارون مع مستشاريه للفصل بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية . قالت المصادر لصحيفة " معاريف " الإسرائيية أن الخطة تشكل بناء جدران أو إقامة أسلاك إلكترونية شائكة على طول الخط الأخضر الفاصل بين الضفة وغزة وداخل إسرائيل) .

وقد لا يستخدم أسلوب الهرم المقلوب في عدد قليل من الأخبار الصحفية وخاصة بعض الأخبار ذات القصص الإنسانية أو الأحداث العاطفية أو بعض الحوادث والجرائم المشيرة .

وميزات استخدام أسلوب الهرم المقلوب تتلخص فى التالى :

١ - إتاحتها إمكانية اختصار الأجزاء غير الهامة فى الخبر (الجزء الأخير) إذا تطلب الأمر الاختصار .

٢ - سهولة استخدام العناوين من المقدمة الهامة .

٣ - تساعد القارئ المشغول على الاكتفاء بقراءة مقدمة الخبر ليحصل على خلاصته .

ولا بد للمحرر الصحفى أن يستخدم طريقة الهرم المقلوب فى كتابة الأخبار أن يراعى الاعتبارات التالية :

أن تكون فقرات الخبر قصيرة .

أن يكون المقطع الأول فى الخبر خلاصة مكثفة للخبر كله .

مراعاة تنظيم وترتيب الوقائع والمعلومات والبيانات والتصريحات حسب أهميتها متدرجاً إلى الأقل أهمية .

مراعاة أن يكون لكل فقرة موضوع محدد أو واقعة أو حدث محدد .

٢ - قالب الهرم المقلوب المتدرج :

ويقوم على أساس الهرم المقلوب المتدرج بحيث يكون للخبر مقدمة تتضمن أهم تصريح فى الخبر ثم يأتى بعدها جسم الخبر فى شكل فقرات متعددة تلخص كل منها جانباً من جوانب الخبر .

وبالتالى نمزج بين طريقة الهرم المقلوب وطريقة المستطيلات . .
فيكون للخبر مقدمة هامة تتضمن أهم تصريح فى الخبر ثم يأتى بعدها جسم الخبر فى شكل فقرات متعددة تشرح وتلخص كل منها جانباً من جوانب الخبر أو الحدث ثم تقتبس جانباً من تصريحات مصدر الخبر التى يدور حولها الخبر على ترتيب الفقرات حسب أهمية كل منها وفقاً لقاعدة الأهم فالمهم . . الخ .

مثال (١) :

مجلس الشورى الإيراني يعقد اجتماعاً مغلقاً حول المواجهة مع طالبان

طهران - أف ب : عقد مجلس الشورى الإيراني أمس الثلاثاء اجتماعاً مغلقاً في حضور مسؤولين حكوميين لبحث الوضع في أفغانستان .

وأوضحت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن وزيرى الاستخبارات والدفاع ونائب وزير الخارجية ومسئولاً حكومياً مكلفاً شؤون أفغانستان عرضوا كل من جهته آخر تطورات الوضع فى هذا البلد .

وأكد النائب المحافظ وعضو مجلس الشورى محمد باقر نوبخت أن أثنى عشر نائباً تعاقبوا على الكلام فى هذا الاجتماع أعربوا عن احتجاجهم على السياسة الإيرانية تجاه أفغانستان .

وشارك فى الاجتماع البرلمانى وزير الاستخبارات قربان على درى نجف ابادى والدفاع على شمخانى ونائب وزير الخارجية محسن أمين زاده ومبعوث الحكومة إلى أفغانستان وعلاء الدين بوروجردى .

أضاف نوبخت أن " البرلمانيين بحثوا مختلف الخيارات مع أن أى رد فعل عسكرى ضد الطالبان غير وارد على الفور معتبراً أن القوات المسلحة يجب أن تكون " مستعدة" .

ودافع أعضاء الحكومة عن " الدعم الإنسانى والثقافى الذى تقدمه إيران للرئيس السابق برهان الدين ربانى" معتبرين أن هذا الأخير " كان ولا يزال الممثل الشرعى " لأفغانستان .

أضاف نوبخت " تطرقنا خلال هذا الاجتماع إلى الإجراءات والوسائل الأفضل ملائمة (من الخيار العسكرى) لحل الأزمة فى أفغانستان" . وتستعد طهران لإجراء مناورات على الحدود مع أفغانستان من المقرر أن يشارك فيها نحو مائتى ألف جندى) .

٣ - قالب الهرم المعتدل :

ويقوم على أساس الهرم المعتدل حيث ينقسم الخبر إلى ثلاثة أجزاء :

◀ مقدمة وهى مدخل يمهد للموضوع .

◀ جسم الخبر وهو يمثل جسم الهرم .

◀ خاتمة الخبر لذكر النهاية .

وذلك كما يفعل كتاب العلوم الإنسانية أو الأحداث العاطفية أو الحوادث والجرائم .

مثال (١) :

وحيد والديه لص محترف

أحمد : أدفع الثمن غاليا وراء الأسوار

(ولد " أحمد " وسط أسرة بسيطة تنعم بمستوى معقول من العيش .. وباعتباره الوحيد وكل أمل والديه فى الدنيا ، تعهداه بالرعاية وشملاه بالعناية متوقعين أنه سيحقق رجاءهما فيه ويعوض صبرهما خيرا غير أنه خيب ظنهما وضرب بجميع توقعاتهما وأحلامهما عرض الحائط ، اذ تعرف بعدد من رفقاء السواء فأغروه بالإنحراف إلى مستنقع الخطيئة ، والنتيجة المؤسفة أنهما صدما فيه وماتا بحسرتهما عليه ، بينما دفع هو أيضا الثمن غاليا من عمره ومستقبله وراء الأسوار الحديدية العالية .

ارتبط والدا " أحمد " بعد قصة حب مثيرة مازال الكثيرون من قاطنى منطقة الظاهر الطاعنين فى السن يتذكرونها حتى الآن ويرون تفاصيلها لأبنائهم وأحفادهم .. فقد شاهد كل منهما الآخر مرة واحدة ومع ذلك توطدت علاقتهما بسرعة البرق رغم كل القيود الاجتماعية القائمة فى ذلك الوقت .. تمسكا

ببعضهما البعض وتعاهدا على الزواج .. وبالفعل
أصرا على تنفيذ رغبتهما رافعين لواء التحدى فى
وجوه معظم أقاربهما ومن يمتون لهما بصلة معروفة .
كانت الفوارق الاجتماعية بينهما كثيرة والتباينات
الإقتصادية شاسعة لصالح الزوجة لكنها ضحت بمجد
أسرتها وأموالها من أجل الارتباط بذلك الرجل الذى
اهتز له قلبها وسيطر على جميع جوارحها منذ الوهلة
الأولى .

عاش الزوجان العاشقان أحلى وأجمل سنوات عمرهما
لم يعكر صفو حبهما ويكدر سعادتهما سوى تأخرهما
فى الإنجاب .. ولكن بعد فترة طويلة من الصبر
والتردد على عيادات أشهر الأطباء ، رزقهما الله
بطفل رقيق أسمياه " أحمد " بالغا فى تدليله والاهتمام
به .. ألحقاه بإحدى المدارس الابتدائية .. تعثر فيها
أكثر من مرة لكنه بفضل تشجيعهما الدائم له وتأبىة
معظم رغباته تمكن من مواصلة مشواره حتى حصل
على شهادة علمية متوسطة من أحد المعاهد الفنية .

سبب " أحمد " لوالديه الكثير من المشكلات بسبب
تمرده المبكر وتعرفه على بعض رفقاء السوء الذين
أفسدوا أخلاقياته ودفعوه إلى وضع قدميه على طريق
الانحراف .. فارق الأب الحياة متأثراً بصدمته فى
ولده الوحيد وما لبثت الأم أن لحقت به .

أحس " أحمد " بفراغ هائل أفقده توازنه وجعله يشعر
بأنه فى مفترق طرق لا يدري أيهما يقوده إلى
الصواب ، وأيهما يجرفه إلى الخطأ .. والمؤسف أنه
وضع قدميه على الطريق الأخير فإنضم إلى عصابة

إجرامية تخصصت فى ارتكاب جرائم السرقة ..
وفى إحدى القضايا صدر ضده حكم بالسجن لمدة
ثلاث سنوات .

ولأن الحكم صدر غيابياً ، لاذ بالهروب واختفى عن
أنظار الشرطة لفترة طويلة .. ولكن منذ أيام ،
توافرت أمام العميد محمد عيسى رئيس قسم تنفيذ
الأحكام بالقاهرة ، معلومات تفيد بظهوره بمنطقة
سكنه بحى الظاهر .

على الفور أعد المقدم محمد همام وكيل قسم تنفيذ
الأحكام كل البيانات الخاصة به من خلال الاستعانة
بأجهزة الكمبيوتر .. وفى الوقت المناسب أعد له
المقدم خالد الملاحى كميناً ألقى خلاله الرائدان محمد
مصطفى ووليد عبد الهادى القبض عليه .. وباخطار
اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث
القاهرة ، أصدر توجيهاته بإحالاته إلى النيابة
المتخصصة لمباشرة التحقيق معه تمهيداً لإعادة
محاكمته) .

مثال (٢) :

بعد توظيف الأموال

احذروا ... " توليد الفلوس "

(مازالت آثار جريمة العصر المسماة " بتوظيف
الأموال " جاثمة فوق صدور الآلاف من ضحاياها ،
بعد لجوء كل الأجهزة المسنولة والمعنية لحلها
بأسلوب " قسمة الغرماء " لتظهر فى الأفق أعراض
جريمة أخرى أشد خطورة تسمى " بتوليد الفلوس "
ليبلغ معظمهم وامتنع بعضهم عن إبلاغ الشرطة

"خزياً" وخشية افتضاح الأمر .. وربما أصيب بعضهم بأمراض أشبه "بالهلاوس" على ضياع تحويشة العمر جرياً وراء سراب كاذب ، بحثنا عنهم فلم نجد سوى أحدهم تحدث ما بين السخرية والدموع أصر على عدم ذكر اسمه خشية "الفضيحة" بين زملائه وأصدقائه بعد أن صار يحدث نفسه ولا يجد الجواب .

البداية :

تحدث الرجل وهو يقاوم دموعاً تحجرت في مقلتيه .. وهزال شديد يعترى جسده .. وشعور بالذنب فى حق أسرته فقال " لقد بدأت حياتى موظفاً بسيطاً فى إحدى الشركات .. وسعيّاً وراء تحسين ظروف المعيشة وأنا أب لخمسة أبناء تحولت للتجارة وكما يقولون " فالتجارة شطارة " حتى أصبحت تاجراً لا بأس به بمنطقة العتبة والموسكى .. حتى شاءت الاقدار أن تصاب شقيقتى بمرض نفسى بعد خلاف مع زوجها .. تم عرضها على الأطباء ولكن دون جدوى، فنصحتنا إحدى الجارات بعرضها على أحد "المشايع" يسمى الشيخ "حموده" حضر بمسكنا وسرعان ما تعلقت عيناه النارية بحالتنا المادية الميسورة من خلال السيارات والمجوهرات ، فوسوس لنا بأنه يعرف ناس يعملون فى " توليد الفلوس " أى أن الألف تلد ألفين أو ثلاثة ، اصطحبنى إلى هناك بدافع الطمع الذى تملكنى .. قال أنهم يقيمون فى شقة تملك بشارع النهضة بالدقى .. كان فى استقبالنا ثلاثة قدمهم لى الشيخ " صديق وسعيد وعباس وهم سودانيون خاطبهم قائلاً " أننى أريد تنزيل - أى توليد الفلوس " - ولتأكيد

مزاعمهم قاموا بعمل برهان أمامي لا قناعي بالفكرة .

دخل الثلاثة المزعومون بالمشايخ حجرة مغلقة - جميع حوائطها مكسوة بالقماش الأخضر . . تتوسطها ستارة كبيرة بعرض الغرفة وبدأ الثلاثة فى ترديد أصوات غير مفهومة بعد أن أغلقوا الباب عليهم ، وبعد نصف ساعة خرجوا من الغرفة " الملعونة " كان ينبعث من داخلها أبخرة كثيفة وشديدة مصحوبة بأصوات " فرقة " أشبه بالصواريخ النارية ، وقد حجب الأبخرة الرؤية تماماً بالشقة ، وبعد ساعة هدأت الأبخرة ووضحت الرؤية ودعونى لدخول الغرفة ، فسمعت أصواتاً غريبة شعرت معها بقشعريرة فى جسدى . . بينما كان الشيخ صديق يخاطب تلك الأصوات وفهمت منه أنه يقول لهم : " أنه طيب وابن حلال - سوف يستجيب لكل طلباتكم ، بعدها كشفت جزءاً من الستارة التى تغطى نصف الغرفة ، وكانت المفاجأة التى ألجمت لسانى حيث رأيت ثلاثة " كراتين " متوسطة الحجم مملوءة بالدولارات من فئة ٥٠ و ١٠٠ دولار والتقط الشيخ صديق ورقة منها وضعها فى " جيبى " وهو يقول " خذ بركة " ثم أخبرنى بأن " الأسيد " طلبوا منى شراء أبخرة بـ ٣٥ ألف جنيه بعد معاناة من التفاوض معهم لتخفيض المبلغ ولابد من إضراره فى اليوم التالى . . وما زال الرجل يتحدث بصوت أقرب للبكاء وكأنه يسترجع شريطاً سينمائياً من " الميلودراما المؤلمة " بعدها عدت لأفراد أسرتى وأخبرتهم بما رأيت فوافقوا على الفكرة وجمعت ٣٥ ألف جنيه من شقيقتى الثلاث بزواجهن وذهبت أعطيتهم المبلغ ،

ولكنهم طلبوا منى ذبح ثلاثين خروفاً على مدى ثلاثين يوماً على أن أحضر لهم النقود لشراء الخراف ، ثم توالى طلباتهم مرة ٨ آلاف جنيه لشراء روائح و عطور " لزوم عملية التوليد ومرة خمسة آلاف جنيه لشراء بخور خاص بالعملية زعموا أن الجرام منه بـ ٥٠ جنيهها ، حتى سحبوا منى حوالى ١٠٠ ألف جنيه نقدًا بخلاف الخراف ، وبعد مضي شهر من الولادة الشيطانية المتعثرة . بدأ القلق يتسرب إلى نفسى ، وتحدثت معهم عن موعد " ولادة الفلوس " فحددوا لى الموعد توجهت إليهم لاكتشف المأساة فقد اكتشفت أن الشقة مفروشة وقد غادروها وهربوا فى هدوء ٠٠ دقت برأسى فى الحائط وأنا أضرب الأرض بقدمى ، فقد وقعت ضحية دجل وسحر لأول مرة فى حياتى كلفتى ثروتى وثروة أولادى وشقيقتى ، بحثت عنهم فى كل مكان دون جدوى ، وأنا أعيش فى حالة شبه غيبوبة ، ويضحك الرجل فى هستيريا أقرب للبكاء والألم . وفجأة تذكرت أنهم أعطونى حجاباً أثناء التردد عليهم وطلبوا منى دفنه فى قمة جبل ، ودفنته فى منطقة الدراسة فأسرعت لإحضاره وعرفت من أحد المشايخ أنه كان عملاً بالسحر للصمت وعدم الكلام عما زعموه " بتوليد الفلوس " .

الشرطة لاتصدق :

توجهت لرجال الشرطة للابلاغ ، رويت لهم المأساة ولكنهم سخروا منى ، واعتقدوا أن الحكاية مجرد " تخاريف جنونية " فهم لم يصدقوا ٠٠ ولم يفعلوا شيئاً واكتفى أحدهم بالقول " يا راجل يا مجنون الفلوس تولد إزاي ، هى بتحب علشان تولد " ثم ضحك وقال

انت " بتحرف " وخرجت من عندهم وأنا أشعر
" بمس الجنون " وأحمل مأساتي التي لا يصدقها أحد
يكاد عقلى أن ينفجر وقلبي أن يتوقف وبعد أكثر من ٦
شهور قرأت فى " الأهرام " عن ضبط ثلاثة سودانيين
متهمين بعمليات مماثلة وقد تم تسليمهم لحدى الدول
العربية لارتكابهم وقائع مماثلة هناك بالملايين ،
فتوجهت للواء سراج الدين الروبى مدير الأنتربول
لاكتشف أنه تم تسليم المتهمين للدول العربية قبل
بلاغى له وتسليم دموع الرجل قائلًا " لقد دمروا
حياتى وأصبحت أهرب من المنزل خوفاً من الداننين
الذين اقترضت منهم " لتوليد الفلوس " .

ملاحقة السحرة :

ولم يصمت رجال الأنتربول المصرى أمام هذه
الجريمة الشيطانية والتي سخرها منها " السحر
الأفريقى الأسود " وعاودوا مخاطبة سلطات الدول
العربية التي تسلمت المتهمين لمحاكمتهم فى جرائمهم
هناك ، وتبين أن اثنين منهم صدرت ضدهم أحكام
بالحبس لمدة ٣ سنوات بينما أخلى سبيل الثالث بعد
سداد المبالغ التي استولى عليها ٣٥٠ ألف دولار ،
حتى تمكن الأنتربول المصرى من استرداده بإشراف
اللواء نبيل العزبى مساعد الوزير للأمن العام .

وقد تم عرض المتهم على أحد ضحاياه الذى روى
مأساته لنا فيقول " لقد شاهدته بين عدة أشخاص ١٠٠ لا
أدرى كيف طرت فى الهواء لأكثر من خمسة أمتار ،
لا نقض عليه وأنا أصرخ سوف أقتلك ، وطرحته
أرضاً ، حتى حال رجال الأنتربول دون إجهازى عليه ،
بينما أصر هو على الإنكار ، وعندما استضعفته وأنا

ابكى أمامه " كالطفل " قال لى أنه سوف يدفع لى
 المبلغ إذا حكمت عليه المحكمة بالحبس ، وهو يؤكد
 أن له أكثر من شقة تملك بالقاهرة وحسابات فى
 البنوك ويصرخ الضحية قائلا " كل ما أريده هو
 فلوسى سوف أقتله فى أى مكان ، لينصرف الرجل من
 أمامى والدموع تتساقط من عينيه ومازال يحدث نفسه
 فقد أوشك على الجنون من أفعال الجنون !!

٤ - الخبر المتساوي الملخص :

قالب ملخص الحديث المنقول :

حيث يوضع عنوان فرعى لكل فقرة من الفقرات مثال ذلك :

ملخص الفقرة الأولى من الخطاب .
ملخص الفقرة الثانية من الخطاب .
ملخص الفقرة الثالثة من الخطاب .

حيث تنشر ملخص للخطاب وشرح لبعض الجمل والعبارات أو تأكيد لها ووصف
 سريع للحالة الشخصية وهى تقدم هذا الخطاب مع عبارات ربط للفقرات السابقة
 والقادمة .

مثال :

مبارك يتحدث إلى "الأهرام" عن أهم قضايا الساعة على الصعيد العالمى

مصر تدخل القرن الحالى بثقة كبيرة لأننا نبذل أقصى جهد

لزيادة الاستثمارات وفرص العمل

سنعدل التشريعات للقضاء على ظاهرة " البلطجة " بكل حسم

وأطالب رجال الأعمال بالابتعاد عن هذا السلوك الغريب

قانون الإصلاح الزراعى يتسم بالعدالة الكاملة .. ومن يثيرون ضجة

يسعون إلى تهيج الشعب وكسب الأصوات الانتخابية

لن نتعجل قانون الإيجارات فى المباني السكنية وسنعطيه حقه

من النقاش بين الراى العام

لم أرفض طلباً لبناء كنيسة وما وافقت عليه يفوق ما حدث

فى عهدى السادات وعبد الناصر

الصادرات هى مستقبلنا .. ولن نستطيع خصخصة

بعض القطاعات الأساسية فى الإنتاج

(كتب - إبراهيم نافع) : أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر دخلت القرن الحادى والعشرين بثقة كبيرة فى التقدم ، لأنها تعمل الآن - وبأقصى الجهود - على زيادة الاستثمارات ، والوصول بحجم الصادرات إلى أرقام ضخمة ، وتحسين الإنتاج بتطوير الصناعة والزراعة ، وتقليل التضخم ، وضبط الميزانية . وقال الرئيس : أن كل هذا سيؤدى إلى زيادة التنمية ، وبالتالى إيجاد وظائف وفرص عمل كثيرة للمواطنين ، مؤكداً أن كل جهوده هى من أجل الشعب ورفع مستوى معيشته . كما أكد الرئيس مبارك أن عملية الإصلاح الاقتصادى تمضى فى طريقها المرسوم ، وليس هناك عقبات أمام الخصخصة ، وستظل بعض القطاعات الأساسية بدون خصخصة ، مشيراً إلى الحرص دائماً - فى كل خطوات الإصلاح - على البعد الاجتماعى . كما حذر الرئيس من السلوكيات الغريبة لبعض رجال الأعمال ، التى تدخل فى إطار " البطالجة " وأعلن أنه سيتم تعديل التشريعات للقضاء على هذه الظاهرة بكل حسم .

ووصف الرئيس ما يتردد فى الخارج من حملات عن العلاقة بين الأقباط والمسلمين بأنه تشنيع ، مؤكداً أنه لم يرفض طلباً لبناء كنيسة ، وما وافق عليه يفوق ما حدث فى عهدى عبد الناصر والسادات .

جاء ذلك فى حديث سياسى شامل ، أدلى به الرئيس حسنى مبارك إلى جريدة "الأهرام" ومجلة "الأهرام العربى" ينشر "الأهرام" اليوم الجزء الأول ، وهو حول القضايا الداخلية ، وينشر غداً - مع "الأهرام العربى" - الجزء الثانى ، الذى يتناول القضايا الراهنة على المستويات العربية والإقليمية والدولية .

وقد دار حوارى مع الرئيس على مدى ٧٥ دقيقة ، أجاب خلاله على كل أسئلتى العديدة والمتنوعة ، والتي رأيت أنها تشغل الرأى العام فى مصر والعالم العربى ، فى هذه المرحلة الدقيقة من مسار العمل الوطنى والقومى ، وامتد بنا الحوار على المستوى الداخلى إلى قضايا عديدة، وضعت إجابات الرئيس حولها النقاط على الحروف .

أولاً : الاستعداد للقرن الحادى والعشرون :

- قال لى الرئيس : أن كل ما نقوم به من جهود ، هو من أجل المستقبل ، ونحن ندخل القرن الجديدة بنقّة كبيرة فى التقدم ، فنحن نقوم بتطوير أنفسنا فى الصناعة والزراعة ، ونزيد صادراتنا ، ونضبط ميزانيتنا ، ونقل العجز فيها ، كما نعمل على تقليل نسبة التضخم ، ونفتح الباب أمام الاستثمارات ، ونحسن الإنتاج فى ظل النظام العالمى المفتوح .

- وقال لى الرئيس : أن شعار دعم الصادرات ، أصبح بالنسبة لنا مسألة حياة أو موت ، خاصة أن العالم كله يتنافس على زيادة صادراته ، ونسعى إلى الوصول بحجم الصادرات إلى رقم ضخم ، ونأمل فى أن نكون مثل الذين رفعوا صادراتهم إلى ٢٠ أو ٣٠ أو ٨٠ مليار دولار ، وهذا ما طلبته من اللجنة العليا للتصدير ، التى ستجتمع الشهر الحالى .

- أعلن الرئيس أن عملية الخصخصة تمضى بلا عقبات ، موضحاً أن هناك ضوابط لعمليات بيع شركات قطاع الأعمال العام ، حتى يكون ثمن البيع حقيقياً ومناسباً ، وقد أكد الرئيس بوضوح قاطع أن هناك بعض القطاعات الأساسية التى لن تتم خصصتها .

ثانياً : النهوض بمستوى معيشة الشعب :

حرص الرئيس على تأكيد أنه يبذل أقصى جهده من أجل راحة الشعب ، ورفع مستوى معيشتة ، لأن هذه قضيته الأولى . وقال : أننا نعمل بأقصى ما يمكن لإيجاد الوظائف وفرص العمل ، مشيراً إلى أن فتح خطوط إنتاج جديدة ، وزيادة الصادرات والاستثمارات يؤدى فى النهاية إلى تحقيق هذه الهدف . وأوضح الرئيس أن البطالة فى مصر أقل بكثير مما هى عليه فى دول أخرى غنية .

أشار الرئيس إلى أن المرتبات زادت بنسبة أكبر من نسبة التضخم ، ولا مانع من زيادتها ، ولكن يجب توفير الموارد وألا تحدث قفزة في أسعار السلع . وقال أن المرتبات في ١٩٨٣ كانت ٢,٥ مليار جنيه أصبحت اليوم ٢٥ ملياراً ، ولدينا خمسة ملايين موظف في الحكومة .

ثالثاً : العلاقة بين المالك والمستأجر :

أوضح الرئيس أنه بالنسبة لقانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية فقد تم توفيق حوالى ٩٠% من الحالات وأكدت الحكومة أنه ستدبر البديل للنسبة الباقية ، وشدد الرئيس على أن هذا القانون يتسم بالعدالة الكاملة . واستهجن الرئيس الضجة التي يثيرها البعض حوله ، بعد أن أخذ وقتاً طويلاً من البحث قبل إرساله إلى مجلس الشعب ، وخمس سنوات للتطبيق . وقال أن من يثيرون الضجة يسعون إلى تهيج الشعب ، وهذا عمل غير وطنى ، ويريدون كسب الأصوات الانتخابية .

وفيما يتعلق بالعلاقة بين المالك والمستأجر في المباني السكنية ، قال الرئيس أنه حريص أيضاً على أن يأخذ هذا الموضوع وقته الكافي من البحث ، ولن يتعجل اتخاذ القرار بشأنه لأنه يمس قطاعاً عريضاً من المجتمع . وقال الرئيس : أنا لست من أنصار الدخول بقانون في قضية تمس قطاعاً كبيراً من الناس " ولا أضيرهم" لأن مهمتى مساعدة الناس .

رابعاً : رجال الأعمال وظاهرة البلطجة :

في هذه المسألة بدا الرئيس مبارك مستاءً للغاية مما ظهر من سلوكيات غريبة لبعض رجال الأعمال ، بشأن التورط في أعمال للبلطجة ، والمبالغة في استخدام حراسات خاصة . وقال الرئيس : سنتعامل مع هذه الظاهرة بكل حسم ، سنعدل التشريعات لكي ندخل فيها أموراً معينة لسد بعض الثغرات في القانون التي يستغلها هؤلاء المنحرفون أضاف أن وزارة الداخلية تتعامل الآن بما هو مطلوب مع هذه النوعية في كل مكان . وطالب الرئيس رجال الأعمال بالبعد عن مثل هذه التصرفات الغريبة .

خامساً : العلاقة بين المسلمين والأقباط :

قال الرئيس : أن ما يردده البعض من شائعات فى الخارج ، حول العلاقة بين الأقباط والمسلمين فى عصر كله " تشنيع " فالعلاقة بينهم طيبة للغاية ، وهو شخصياً له أصدقاء من الأقباط ، وبعضهم يتولى مناصب مهمة فى الدولة ، وشدد الرئيس على أنه لا يميز بين مسلم وقبطى إلا بالكفاءة لأن الجميع مصريون فى نهاية الأمر .

وقال الرئيس أن هناك أموراً واضحة جداً بالنسبة لبناء كنيسة ، نابعة من مراعاة ألا يصطدم بعض المتشجنين ببعضهم بعضاً وهنا أكد الرئيس أنه لم يفرض طلباً لبناء كنيسة ، وما وافق عليها يفوق ما حدث فى عهدى عبد الناصر والسادات) .

٥ - كتابة الخبر المركب :

الخبر البسيط كما قلنا هو الذى يتضمن واقعة واحدة مهما تعددت تفاصيلها . فى حين أن الخبر المركب يصف أكثر من واقعة كما يمكن أن يتضمن حقائق وأحداث وتصريحات فى آن واحد .

وصعوبة الخبر المركب فى كيفية ترتيب وقائعه المتعددة وتنسيق وضع الوقائع والأهم فالمهم فالأقل أهمية .

وتظهر مهارة المحرر فى تقرير أى عنصر يبدأ به الخبر هل بوصف الحادث أو بتقديم أهم التصريحات أو الوقائع التى يتضمنها الخبر .

أما تقرير الخبر المركب فيصاغ كالاتى :

- ١ . إذا كانت المقدمة تركز على تلخيص أهم المعلومات التى يتضمنها الخبر . . فإن جسم الخبر يقدم تفاصيل كل معلومة من معلومات الخبر .
- ٢ . إذا كانت المقدمة تقدم تلخيص جانب هام من الخبر فإن جسم الخبر يبدأ بذكر تفاصيل هذا الجانب الهام من جوانب الخبر .
- ٣ . إذا كانت المقدمة تمزج بين تلخيص أهم ما جاء فى الخبر مع التركيز على أهم جانب من الخبر . . فإن جسم الخبر يبدأ أولاً بذكر تفاصيل بقية الخبر كما ذكرت فى مقدمة الخبر .

٤. نستخدم أحد القوالب التى ذكرناها على حسب طبيعة الخبر ، سواء مقلوب أو متدرج أو معتدل أو متساوى ، لصياغة الخبر المركب .

٦ - عنوان الخبر الصحفى :

هو آخر شئ يكتب فى الخبر وهو المدخل الحقيقى للخبر وللمقدمة بالذات . وفى الغالب يشمل :

- أهم حقيقة فى الخبر .
- أكثر الأحداث إثارة فى الخبر .
- أهم عنصر فى الخبر مثل الصراع أو الشهرة .

١. وشروط العنوان الناجح :

- أن يكون مفيداً .
- أن يعبر عن مضمون الخبر .
- أن يثير انتباه القارئ .
- أن يجيب على أهم أوجه الأسئلة الستة المعروفة .
- أن يبتعد عن التضخيم أو التهويل .
- أن يبتعد عن الرأى .

والعنوان الناجح يتضمن المواصفات التالية :

- أن يستخدم الفعل المضارع لأن استخدام الفعل الماضى قد يخلق عند القارئ إحساساً بأن الخبر قديم .
- أن يتضمن العنوان الهام أهم عنصر فى الخبر .

❖ صياغة عنوان الخبر :

العنوان الصحفى هو أحد الفنون الصحفية وهو فن له مبادئ وأسس ينبغى الالتزام بها ، والعنوان الصحفى لم يكن معروفاً من قبل ولم يشغل اهتمام المحرر الذى ينصب اهتمامه الأساس على جسم الخبر .

ويمكن إجمال الظروف التى دفعت الصحف إلى الاهتمام بالعناوين فيما يلى :

- ♦ كثرة الأخبار الصحفية وتعددتها .
- ♦ الحرص على وقت القارئ حيث يختار من الأخبار التى سيقراها حسب العنوان .
- ♦ ازدياد الأهمية التى تلعبها الصحف فى المجتمع وضرورة توصيل رسالتها إلى الجمهور الواسع .
- ♦ التطور السريع فى فنون الطباعة وابتكار وسائل وأساليب طباعته الجديدة .
- ♦ ازدياد الرغبة فى ظل التقدم التكنولوجى .
- ♦ إبراز بعض النواحي الجمالية .

أشكال العنوان :

للعنوان عدة أشكال فنية تميزه ، منها ما هو على شكل هرم مقلوب " أو السلم المتدرج " أو الأسطر المتساوية فى بدايتها ونهايتها ، ولكل شكل من هذه الأشكال عدد خاص من الكلمات وحجم خاص للحروف الطباعية ورقم خاص يدل عليه (بنط) وقد يفرد للعنوان فيملاً عرض الصفحة كاملاً ويسمى هنا العنوان "المانشيت" أو يمتد ليحتل صدر الصفحة ويطلق عليه هنا العنوان " الرئيسى " .

وقد يفرد على أكثر من عمود صحفى ويسمى هنا العنوان " الممتد " وقد يقتصر على عمود واحد ويسمى هنا عنوان " العمود " وهناك العنوان الفرعى الذى يرد فى متن الخبر .

وبكتابة الخبر وعناوين وسرد الأحداث ينتهى الخبر سواء كان بسيطاً أو مركباً .

ويقدم لرئيس التحرير لإدراجه فى الصفحة التى ينتهى الخبر إليها . حيث يقوم رئيس التحرير بمراجعة الخبر والتأكد من صحته وصحة صياغته ثم يقدمه لسكرتير التحرير لإدراجه ضمن أخبار الصفحة - سواء كانت حوادث أو اقتصاد أو سياسة أو رياضة ... الخ .